

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في التعلم اللغة العربية هناك أربع مهارات يجب على الطلبة إتقانها. إحداها هي مهارة الكلام. تعد مهارة الكلام الأكثر صعوبة للطلبة مقارنة بالمهارة الأخرى. تحتل مهارة الكلام المرتبة الثانية بعد مهارة الاستماع. يجد معظم الطلبة أن مهارة الكلام صعبة بسبب نقص إتقان المفردات و التدريب على ممارستها. تظهرهاتان المشكلتان لأن مهارة الكلام تتطلب فهما, وشجاعة, وثقة بالنفس, وعادة جيدة في الكلام¹.

في عملية التعلم يحتاج الطلبة إلى القدرة على تطبيق إجراءات لغوية جيدة, واستخدام اللغة بفعالية. بحيث يكون للمعلم في هذه الحالة دور مهم, وهو توجيه الطلبة لمعالجة اللغة بشكل جيدة. يعمل المعلم أيضا كشخصية تحدد طريقة التدريس الأكثر فعالية لهذه المهارة, وكذلك يصبح المعلم ميسرا ومحفزا.

في مدرسة محمدية ٣١ المتوسطة جاكرتا , حيث تدرس أيضا اللغة العربية ضمن منهجها, كان المعلمون يركزون أكثر على تعليم الطلبة قواعد اللغة وتقديم التمارين. لم يقيم المعلمون بتدريس الطلبة كيفية التكلم

¹ Riza Khumairoh, "Analisis Hubungan Latar Belakang Pendidikan Dengan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X MAN 2 Kota Malang," Semnasbama Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa 7 , no. 1 (2020): 46.

والتحدث باللغة العربية. ويجب تطوير أساليب تعليمية مختلفة كجهد لزيادة نشاط الطلبة واستخراج قدراتهم في التكلم والتحدث باللغة العربية^٢. حتى الآن، يقوم المعلمون بتقديم المواد الدراسية باستخدام الأساليب التقليدية حيث يكون الطلبة مجرد مستمعين. لذلك، ينبغي تطوير أساليب جديدة تمكن الطلبة من العمل بالتعاون مع زملائهم، والتفاعل مع المعلم أو الزملاء، ليتمكنوا من استكشاف قدراتهم في التكلم والتحدث باللغة العربية.

أظهرت نتائج الملاحظة التي أجرتها الباحثة في مدرسة محمدية ٣١ المتوسطة بجاكرتا عام ٢٠٢٤، من خلال إجراء مقابلات مع مدرسي اللغة العربية، أن المعلمين يواجهون صعوبة في تدريس مهارة الكلام. الطلبة ما زالوا غير نشطين في استجابتهم لتعليم اللغة العربية باستخدام الأساليب والوسائل المتاحة. تم إعداد خطة تدريس اللغة العربية في مدرسة محمدية ٣١ المتوسطة بجاكرتا من قبل معلمي اللغة العربية باستشارة المنهج الدراسي. في بداية كل عام دراسي، يقوم المعلمون بإعداد مواد التدريس والخطط الدراسية لتنفيذها في الفصول الدراسية.

يمكن أن تسير عملية التعلم بفعالية من خلال طرق التدريس. الطريقة في عملية التعلم هي تقنية أو وسيلة لشرح أو تقديم المواد للطلبة. يمكن أداء التمارين والتدريبات بشكل جماعي. هذا الأمر يهدف إلى تحفيز الطلبة وتبادل

الملاحظات بينهم. عندما يتعلم الطالب بشكل فردي، قد يشعر بعدم الثقة بالنفس ويجد صعوبة في فهم المواد بشكل جيد.

الأنشطة الجماعية للطلبة تميل إلى المناقشة وتقديم الأفكار المحددة ويمكن أن يتعلم الطلبة بشكل أكثر نشاطاً من البداية إلى النهاية. الطلبة المشاركون في المجموعات يلعبون أدوارهم الخاصة، مما يجعل الاحترام المتبادل والتفاهم يدفع الطلبة للتعاون في حل المشكلات. هذا يساعد في تعزيز فهم الطلبة للمواد التعليمية. وبالتالي، لتحقيق عملية التعلم بشكل ممتع، فإن طريقة التحقيق الجماعي هي الخيار الصحيح. التحقيق الجماعي هو نموذج لتعلم التعاوني يتم بناء على نظام المجموعات حيث تقدم كل مجموعة تعليمية يشترك فيها جميع الطلبة الذين يشاركون في الدراسة دون تمييز خلفياتهم.

أحد الأساليب التعليمية التي يحاول تطبيقها هي طريقة التعلم التعاوني باستخدام نموذج التحقيق الجماعي (Group Investigation). تنظيم الصف باستخدام طريقة التحقيق الجماعي يعتمد عادة على إنشاء مجموعة تتألف من ٣ إلى ٤ أشخاص أو أكثر. في كل فرقة، ستتم مناقشة الموضوع المعين بالتعاون مع زملاء الفريق. بعد ذلك، يقوم كل فريق بتقديم نتائج مناقشته أمام الصف.

هناك عدة البحوث ذات صلة بهذا البحث، منها: أولاً، البحث الذي قام به أحمد مفتاح النعم (Ahmad Miftahun Ni'am) أظهر البحث أن طريقة

التحقيق الجماعي يمكن أن تؤثر في قدرة الطلبة على التكلم باللغة العربية^٣.
ثانياً، هوسديوان (Husdiwan)، في بحثه يقول أن تطبيق طريقة التحقيق
الجماعي يمكن أن يعزز نتائج تعلم الطلبة للغة العربية^٤. ثالثاً، البحث أجرته
نور عناية الفائزة (Nur Inayatul Faizah)، فخر الراسخ (Fahrur Rosikh)،
ومحمد عارف مصطفى (Muhamad Arif Mustofa)، أظهرت نتائج هذا البحث
أن تأثير طريقة التحقيق الجماعي على تحسين قدرة الطلبة على ترجمة
نصوص اللغة العربية^٥.

البحث الذي أجراه هؤلاء الباحثون الثلاثة يحتوي على أوجه تشابه
واختلاف مع هذا البحث. يتمثل التشابه في استخدام طريقة التحقيق
الجماعي كأحد الابتكارات في تعليم اللغة العربية. أما الاختلاف فيمكن في
متغيرات البحث، وعينة البحث، وموضوع البحث، ومكان البحث، ونوع
التصميم المستخدم في البحث. ستقوم الباحثة بإجراء هذا البحث في مدرسة
محمدية ٣١ المتوسطة بجاكرتا على طلبة الصف التاسع بنوع بحث تجريبي.
تفترض الباحثة أن معرفة مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة يمكن
تحقيقها من خلال استخدام طريقة التعلم التعاوني بنموذج التحقيق
الجماعي. لذلك، من خلال هذا البحث التجريبي، اختارت الباحثة عنوان "تأثير
طريقة التعلم التعاوني بنموذج التحقيق الجماعي على نتيجة تدريس مهارة

³ Ahmad Miftahun Ni'am, "Penerapan Metode Group Investigation Dalam Meningkatkan Maharoh Kalam (Penelitian Eksperimen Pada Santri Pondok Pesantren Minhajut Tamyiz Timoho Yogyakarta)," Jurnal Revorma Volume 3, no. Nomor 2 (2002): 52-66.

⁴ Husdiwan, "Penerapan Metode Kooperatif Tipe Group Investigation Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VIII MtsDDI Penatangan Kabupaten Polewali Mandar" (2022).

⁵ Nur Inayatul Faizah, Fahrur Rosikh, and Muhamad Arif Mustofa, "Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Group Investigation Dalam Meningkatkan Kemampuan Menerjemah Teks Bahasa Arab," *Edu Journal Innovation in Learning and Education* 1, no. 1 (2023): 51-60, <https://doi.org/10.55352/edu.v1i1.467>.

الكلام باللغة العربية لدى الطلبة: البحث التجريبي في مدرسة محمدية ٣١ المتوسطة بجاكرتا.

ب. مشكلة البحث

١. تشخيص المشكلة

بناء على خلفية المشكلة السابقة، يمكن تشخيص المشكلات المتعلقة بالموضوع على النحو التالي:

- (أ). يوجد تأثير لثقة بالنفس على مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة.
- (ب). ضعف قدرة الطلبة على التكلم والتحدث باللغة العربية.
- (ج). نقص في اهتمام الطلبة بتعليم اللغة العربية.
- (د). هناك تأثير لطريقة التدريس على مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة.
- (هـ). التمرين والممارسة يؤثران على تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة.
- (و). التعلم الجماعي له تأثير إيجابي على الثقة بالنفس ومهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة.

٢. تحديد المشكلة

تحديد المشكلة في هذا البحث " تأثير طريقة التعلم التعاوني بنموذج التحقيق الجماعي على نتيجة تدريس مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة الصف التاسع في مدرسة محمدية ٣١ المتوسطة بجاكرتا".

٣. تنظيم المشكلة

بناء على تحديد المشكلة المذكورة, فإن تنظيم المشكلة في هذا البحث هي: "هل هناك تأثير طريقة التعلم التعاوني بنموذج التحقيق الجماعي على نتيجة تدريس مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة الصف التاسع في مدرسة محمدية ٣١ المتوسطة بجاكرتا؟".

ج. هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة "تأثير طريقة التعلم التعاوني بنموذج التحقيق الجماعي على نتيجة تدريس مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة الصف التاسع في مدرسة محمدية ٣١ المتوسطة بجاكرتا.

د. أهمية البحث

١. نظرية

الأهمية النظرية لنتائج هذا البحث هي أن تكون ذات فائدة لتطوير المعرفة في استخدام طريقة التعلم التعاوني بنموذج التحقيق الجماعي في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة.

٢. تطبيقية

أ. للمعلمين

يتمثل أحد فوائد هذا البحث في توسيع المعارف وتقديم أفكار حول كيفية تطوير طريقة التعلم التعاوني لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة.

ب). للطلبة

أن يكون مرجعا في أبحاث أخرى حول استخدام طريقة التعلم

التعاوني في عملية تعليم اللغة العربية.

